

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

& سورة الفرقان .

قال شيخ الإسلام رحمه الله \$ فصل .

أكبر الكبائر ثلاث الكفر ثم قتل النفس بغير الحق ثم الزنا كما رتبها الله في قوله ^
والذين يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ^ وفي
الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال ك (قلت يا رسول الله أى الذنب اعظم قال أن تجعل
الله نداً وهو خلقك قلت ثم أى قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزاني
بحلية جارك) .

ولهذا الترتيب وجه معقول وهو أن قوى الإنسان ثلاث قوة العقل وقوة الغضب وقوة الشهوة
فأعلاها القوة العقلية التي يختص بها الإنسان دون سائر الدواب وتشركه فيها الملائكة كما
قال أبو بكر عبد العزيز من أصحابنا وغيره خلق الملائكة عقول بلا شهوة